

ج- إذا لم تخدعني أذني كأنك سألت عن شيء يتعلق بالششكلي أم لا؟ الششكلي أساء للجبل، وحمل عليهم حملة شديدة، ولكن هم بادعوه العداء. أولاد سلطان ألقوا قنبلتين عليه في داره بدمشق، وهذا كان شيء يمكن أن يستغن عنه. جماعتنا يتهوسون ويندفعون أكثر من اللازم، كنت أقول لهم أن هناك وطنية ملزمة، وأنتم محافظة من عشر محافظات، فما هو مطلوب منكم يجب أن تقوموا به كاملاً، إذا كان يطلب منكم عشرة بالمئة يجب أن تكون خمسة عشر، ولكن أن تحملوا العبء وحدكم ما في مصلحة لكم ولا للوطن. يقال ثوروا، إذا ثرتم ولم تثر حمص وحماه ودير الزور وحلب واللاذقية وكذا، ثورتكم لا قيمة لها. والذي أضاع الثورات في سورية تعاقبها، ما قامت مرة واحدة، فتشغل الجيش الفرنسي حتى يحار ماذا يفعل، قامت ثورة العريش، قامت ثورة كامل الأسعد، قامت ثورة جبل الدروز، قامت جبل الزاوية، فكلن هي الثورات متفرقة، تمكن الانتداب أن يقضي عليها ثورة بعد ثورة. أظن هذا كل يمكن أن يقال مختصراً في هذا الموضوع، يعني إذا طولنا في مجال للتطويل، ولكن مختصراً هذا كل ما يقال ... نعم أتهيتا لأنني بحمل تقاعد ولكن كان هناك أشياء يمكن أن تعمل لكن ما قدرت أعملها كلها.